سلوم ق عن عائشة) وإسناده حسن
مهنتنا) يعني ليس على أحدكم حرج في ذلك فلو اتخذه فيه بل هو محبوب فإنه تعالى جميل ويحب الجمال ويحب
أن يرى أثر نعمته على عبده   وقال ابن حمزة الحسيني سببه كما في ابن ماجه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم الجمعة فرأى على أحدهم ثياب النمار فقال فذكره
٧٩٩٦ ما على وجه الأرض قوم يعرفونه الله غيركم فأين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة
قال ابن حمزة الحسيني أخرجه ابن عساكر عن ابن مسعود رضي الله عنه سببه عن قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من قبة حمراء فذكره
٧٩٩٧ ما عليكم أن لا تعزلوا فإن الله قدر ما هو خالق إلى يوم القيامة (ق عن أبي سعيد) الخدري
والبخاري) وإسناده صحيح
أي لا حرج عليكم أن لا تعزلوا فإنه جائز في الأمة بلا كراهة . وفي الحرة مع الكراهة (إلى يوم القيامة)
فإذا أراد الله خلقه شيء أوصل الماء المعزول إلى الرحم ما يخلق منه الولد وإذا لم يرده لم ينفعه
إرسال الماء
٧٩٩٨ ما عمل آدمي عملا أنجى له من عذاب الله من ذكر الله (حب عن معاذ)
قال الله تعالى ولذكر الله أكبر   قال المحلي في تفسيره أي من غيره من الطاعات
٧٩٩٩ ما عمل ابن آدم شيئا أفضل من الصلاة وصلاح ذات البين وخلق حسن (خ هب
عن أبي هريرة) بإسناد حسن
أي معالجة النفس على تحصيل (خلق حسن) قال الحفني سمي الخلق عملا مع أنه جبلة باعتبار
أسبابه كالعفو عمن ظلمك وصلة من قطعك
٨٠٠٠ ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم إنها لتأتي يوم القيامة
بقرونها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع على الأرض
فطيبوا بها نفسا (ت ه عن عائشة) قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
لمن في كل وقت أخص به من غيرها (إنها) أي الأضحية (وأشعارها) قال الحفني أي ولو
الذي تشاهد ذهابه في الأرض فيجمعه الله تعالى يوم القيامة ليوضع في ميزانه (فطيبوا بها
نفسا) هذا مدرج من كلام السيدة عائشة
٨٠٠١ ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة (خ عن أبي سعيد الخدري)
في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا) جمع سبية وهي المرأة تسبى أي جواري أخذوا
من الكفار أسرا (فأرادوا) لما طالت عليهم العزبة (أن يستمتعوا بهن) بالجماع (ولا يحبلن

ولا يحبلن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل) وهو نزع الذكر من الفرج وقت الإنزال (فقال) عليه
الصلاة والسلام (ما عليكم أن لا تفعلوا) أي ليس عليكم ضرر في ترك العزل أو ليس عدم العزل
واجبا عليكم أو لا زائدة كما قال المبرد (لكن) إن أمر بما كتب (من هو خالق إلى يوم القيامة)
فلا فائدة في عزلكم فإنه تعالى إن كان قد خلقها سبقكم الماء فلا ينفعكم الحرص
٨٠٠٢ ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة (خ عن أبي سعيد الخدري)
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة) قال القسطلاني فقد الأزواج والنكاح
(وأحببنا العزل) خوفا من الاستيلاد المانع من البيع ونحن نحب الأثمان فأردنا أن نعزل
وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله) عن الحكم (فسألناه عن
ذلك فقال) عليه الصلاة والسلام (ما عليكم) بأس (أن لا تفعلوا) أي ليس عدم الفعل
واجبا عليكم أو لا زائدة أي لا بأس عليكم في فعله (ما من نسمة) نفس (كائنة)
في علم الله (إلا وهي كائنة) في الخارج فاقدره الله لا بد منه
٨٠٠٣ ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها (خ عن ابن عباس)
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنز) قال القسطلاني الأنثى من المعز (ميتة) فقال
ما على أهلها) حرج (لو انتفعوا بإهابها) أي بعد الدبغ
٨٠٠٤ ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري
ولها نصفه قال سهل وماله رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا
طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له فقال له ماذا
معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا السور يعددها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أملكناكها بما معك من القرآن (خ عن سهل بن سعد الساعدي)
أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا رسول الله
زوجنيها) قال القسطلاني زاد في رواية إن لم يكن لك بها حاجة (فقال) وفي رواية
قال عليه الصلاة والسلام (ما عندك) تصدقها (قال) الرجل (ما عندي شيء) أصدقها
إياه (قال) عليه الصلاة والسلام (اذهب) إلى أهلك (فالتمس) ذا حاجة شيئا
ماذا معك من القرآن) أي ما تحفظ منه (أملكناكها) ولأبي ذر ملكناكها من التمليك

Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)